

¹ وَحَيٍّ مِنْ جِهَةِ مِصْرَ، هُوَذَا الرَّبُّ رَاكِبٌ عَلَى سَحَابَةٍ
سَرِيعَةٍ وَقَادِمٌ إِلَى مِصْرَ، فَتَرْتَجِفُ أَوْتَانُ مِصْرَ مِنْ
وَجْهِهِ، وَتَذُوبُ قَلْبُ مِصْرَ دَاجِلَهَا. ² وَاهْبِيجُ مِصْرِيِّينَ عَلَى
مِصْرِيِّينَ، فَيَخَارِبُونَ كُلَّ وَاحِدٍ أَخَاهُ وَكُلَّ وَاحِدٍ صَاحِبَهُ،
مَدِينَتُهُ مَدِينَتَهُ، وَمَمْلَكَتُهُ مَمْلَكَتَهُ. ³ وَتُهْرَاقُ رُوحُ مِصْرَ دَاجِلَهَا.
وَأَفْنِي مَشُورَتَهَا، فَيَسْأَلُونَ الْأَوْتَانَ وَالْعَازِفِينَ وَأَصْحَابَ
النَّوَايِعِ وَالْعَرَّافِينَ. ⁴ وَأَعْلِقُ عَلَى الْمِصْرِيِّينَ فِي يَدِ مَوْلَى
قَاسٍ، فَيَسْلُطُ عَلَيْهِمْ مَلِكٌ غَرِيبٌ، يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ
الْجُنُودِ. ⁵ وَتُسَفِّفُ الْمِيَاهُ مِنَ الْبَحْرِ، وَتَجِفُّ النَّهْرُ
وَيَبْسُ. ⁶ وَتُنْفِثُ الْأَنْهَارُ وَتَضْعُفُ، وَتَجِفُّ سَوَاقِي مِصْرَ،
وَيَلْفُ الْقَصَبُ وَالْأَسَلُ. ⁷ وَالزَّرْيَاضُ عَلَى خَافَةِ التِّلِّ، وَكُلُّ
مَرْزَعَةٍ عَلَى التِّلِّ تَبْسُ وَتَبْدَدُ وَلَا تَكُونُ. ⁸ وَالصَّيَّادُونَ
يَبْئُثُونَ، وَكُلُّ الَّذِينَ يُلْقَوْنَ شَيْئاً فِي التِّلِّ يَبْئُثُونَ.
وَالَّذِينَ يَسْطُورُونَ سَبَكَةً عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ
يَحْزَنُونَ، ⁹ وَيَحْزَى الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الْكَتَّانَ الْمُمَشِّطَ،
وَالَّذِينَ يَجِيكُونَ الْأَنْسِجَةَ الْبَيْضَاءَ. ¹⁰ وَتَكُونُ عُمْدُهَا
مَسْحُوقَةً، وَكُلُّ الْعَامِلِينَ بِالْأَجْرَةِ مُكْتَنِبِي النَّفْسِ. ¹¹ إِنَّ
رُؤَسَاءَ ضُوعَنَ أَغْيَاءَ. حُكَمَاءَ مُشِيرِي فِرْعَوْنَ
مَشُورَتُهُمْ بِهِيمَةً. كَيْفَ تَقُولُونَ لِفِرْعَوْنَ، أَنَا ابْنُ
حُكَمَاءَ، أَنِئ مُلُوكُ قُدَمَاءَ. ¹² فَأَيْنَ هُمْ حُكَمَاؤُكَ.
فَلْيُخْبِرُوكَ. لِيَعْرِفُوا مَاذَا قَصَى بِهِ رَبُّ الْجُنُودِ عَلَى
مِصْرَ. ¹³ رُؤَسَاءَ ضُوعَنَ صَارُوا أَغْيَاءَ. رُؤَسَاءَ نُوفَ
اتَّخَذُوا. وَأَصْلَ مِصْرَ وَجْهُهُ أَسْبَاطُهَا. ¹⁴ مَرَجَ الرَّبِّ فِي
وَسْطِهَا رُوحَ عَيٍّ، فَأَصْلُوا مِصْرَ فِي كُلِّ عَمَلِهَا، كَثُرَتْ
السَّكْرَانُ فِي قِيَّتِهِ. ¹⁵ فَلَا يَكُونُ لِمِصْرَ عَمَلٌ يَعْمَلُهُ رَأْسُ
أَوْ دَتَبٌ، تَخْلُهُ أَوْ أَسَلُهُ. ¹⁶ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَكُونُ مِصْرُ
كَالنِّسَاءِ، فَتَرْبَعُ وَتَرْجِفُ مِنْ هَرَّةٍ يَدِ رَبِّ الْجُنُودِ الَّتِي
يَهْرُهَا عَلَيْهَا. ¹⁷ وَتَكُونُ أَرْضُ يَهُودَا رُغْباً لِمِصْرَ. كُلُّ مَنْ
تَذَكَّرَهَا يَرْتَعِبُ مِنْ أَمَامِ قِصَاءِ رَبِّ الْجُنُودِ الَّذِي يَقْضِي
بِهِ عَلَيْهَا. ¹⁸ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ فِي أَرْضِ مِصْرَ حَمْسُ
مُدُنٍ تَتَكَلَّمُ بِلُغَةٍ كَنْعَانٍ وَتَخْلِفُ لِرَبِّ الْجُنُودِ، يُقَالُ
لِإِخْدَاها مَدِينَةُ الشَّمْسِ. ¹⁹ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ مَذْبَحٌ
لِلرَّبِّ فِي وَسْطِ أَرْضِ مِصْرَ، وَعَمُودٌ لِلرَّبِّ عِنْدَ
تُحْمِهَا. ²⁰ فَيَكُونُ عَلَامَةً وَشَهَادَةً لِرَبِّ الْجُنُودِ فِي أَرْضِ
مِصْرَ. لِأَنَّهُمْ يَصْرُخُونَ إِلَى الرَّبِّ بِسَبَبِ الْمُضَايِقِينَ،
فَيُرْسِلُ لَهُمْ مُخْلِصاً وَمُخَامِياً وَيُنْقِذُهُمْ. ²¹ فَيَعْرِفُ الرَّبُّ
فِي مِصْرَ، وَيَعْرِفُ الْمِصْرِيُّونَ الرَّبَّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ،
وَيُقَدِّمُونَ ذَبِيحَةً وَتَقْدِمةً، وَيَنْدُرُونَ لِلرَّبِّ تَذْراً وَتَوْفُوقاً

22. وَيَضْرِبُ الرَّبُّ مِصْرَ صَارِبًا قَسَافِيًا، فَيَزْجِعُونَ إِلَى
 الرَّبِّ فَيَسْتَجِيبُ لَهُمْ وَيَسْفِيهِمْ. 23. فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَكُونُ
 سِكَهُ مِنْ مِصْرَ إِلَى أَشُورَ، فَيَجِيءُ الْأَشُورِيُّونَ إِلَى
 مِصْرَ، وَالْمِصْرِيُّونَ إِلَى أَشُورَ وَيَعْبُدُ الْمِصْرِيُّونَ مَعَ
 الْأَشُورِيِّينَ. 24. فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ إِسْرَائِيلُ ثُلَا لِمِصْرَ
 وَلِأَشُورَ، بَرَكَهَ فِي الْأَرْضِ، 25. بِهَا يُبَارِكُ رَبُّ الْجُنُودِ قَائِلًا،
 مُبَارَكٌ سَعْيِي مِصْرَ، وَعَمَلُ يَدَيَّ أَشُورَ، وَمِيرَاثِي
 إِسْرَائِيلُ.